

الزَّابِعِينَ

اللهُ هَدَى كَرِيلاً تَعَوَّدُ بِالْمِحْنِ
اللهُ يامعشوقَةً تُنِيرُ لِي الظُّلْمَ
اللهُ هَدَى كَرِيلاً يَلْفَهَا الكِفْنَ
ياكربلا قلبي على ترابك سَكُنْ
وحي هَذَا مِنْكَ عَادَا
يَسْمُو عَلَى تِلْكَ القِيُودِ يَقْهَرُ المِحْنَ
وَالرُّوحُ فَوْقَ الكِفِّ لِلْحَسِينِ تَرْتَهِنُ
جُودِي رُوحِي فِيهِ جُودَا

صَبْرُكَ أَيَا زَيْنَبَ الأَسِيرَةَ
صَبْرُكَ أَمَكِ فَاطِمَةَ الكَسِيرَةَ
كُنْتَ صَقْرًا قَائِلًا أَعْتَى الفَرَّائِسُ
يَرْفُضُ العَيْشَ إِذَا مَا كَانَ بَائِسُ
زَيْنَبُ أَيَا آيَةَ الكِفَّاحِ تُشْعَلُ الإِبَاءُ
بِدَمِ الأَصْحَابِ
أَنْتِ مِيقَاتُ الحَرْمِ ضَجَّ يائِسُ
سَاعِيًا بَيْنَ صَفُوفِ المَوْتِ عَابِسُ

كُنْتَ عَنَوَانَ عَصْرِي
وَبِرواحِ الطِّفْلِ سَرْتِ حِينَ كُنْتَ ثَكَايِرَهُ
تَتَصَرِّفِينَ السَّبْطَ حَتَّى صَرْتِ أَنْتِ النَّاصِرَهُ
كَيْفَ يَحْوِيكَ شِعْرِي أَوْحَنِينُ الحُدَاتِي
وَبِدَمِ العَيْنِ كُنْتَ لِلطَّغَاةِ قَاهِرَهُ
فِي جَلِيلِ المَخْطَبِ كُنْتَ بِأَطْهَورِ صَاهِرَهُ

عَادَ الحَسِينُ مِنْ جَدِيدٍ وَأَخْتَهُ تَتَادِي
إِنَّ الحَسِينِ فِي القُلُوبِ يُسَانِدُ إِمْتِدَادِي
حَسِينُ هَذِي كُلُّ اليَتَامَى
عَادَتْ بِشَوْقٍ تُهْدِي السَّلَامَا

يَا أَبَا الفَضْلِ
عَادَ لِلطِّفْلِ
يَا أَبَا الفَضْلِ
صَوْتُكَ الغَرَّ
هَاهُنَا رَحْلِي
يَشْكِي القَدْرُ
جَالَ فِي عَقْلِي
فَوْقَ النُّهْرُ

لجنة التأليف

مؤكّب عزاء المعامير

ياسائلي عَنْ عودتِ الحبيبِ لاتسل
ياسائلي عذراً ولايلفها العجبُ
كم طفلةٌ شبوا على ردايها اللهبُ
حتى خيولُ الشمرِ أغرتها هنا الرتبُ

خيل ترقى
أعلى صصري
عدنا وفي أحشائنا لوا عَجُّ الألمِ
عدنا أخي والقيدُ معقودٌ على القدمِ
والشمسُ في وجوهنا تسطو وتلتهبُ
والدمعُ مسجونٌ على العيونِ في نصبُ
قيدٌ يلوي قيدٌ يفري

رحلتي أيا
سائلي طويله
يا أخي هزيله
من سياطِ الشمرِ منّي كان هامدُ
يلتوي طفلي ودمُ العينِ جامدُ
يا أخي شمرِ الردي غالك الردي
تحت رجليك الزمانُ خرَّ ساجدُ
بين ضلعيه سـتبقى أنتَ خالدُ

جنتُ شكيكِ حالي
من قساةِ الرجالي
يا حبيبي لوتراني في بلاطِ الطاغية
قيدوني يا حبيبي في جبالِ قاسية
قيدوني وراموا
مادروا أني على جمرِ الطفوفِ ماشية
مادروا أني التي مزقت جيشَ الطاغية

الرأسُ مرفوعُ أمامي
عباسُ شادُ بالقناةِ
بِرمحه الطويلي
أشمودة الأتيل
أختاه صبيرا
أختاه سيري
فالنصرُ أتـ

صبري طفلي
وطلبي ثاري
إجمعي شملي
وارفعي نحري
واحفظي دمي
يا ثائره
زلزلي شمري
ياناصره

عمه زينب يا حزينه
كبر ابونا
كوكبي ودينه

يا حزينه يا حزينه

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

يا عائداً من رحلة التشهير لا تتم
والرأسُ ذاك الخاطفُ البراقُ لم يزل
فأ الجسمُ في البوغاءِ مقلوبٌ على العلمِ
بالدمِ مخضوباً وذا وريده أبتسم
يدعو هذا
ذكريك في يومِ الطفوفِ تلهبُ الهممُ
يا سيدي صلتُ على جثمانِك الهممُ
دمي قربي
إذ كنتِ إعصاراً على يزيدٍ والظلمِ
وارتج وجهُ الأرضِ إذ وليدك إنفطم
سهمٌ يروى منه شربه

طفله على صدره ذبيحُ
عُدتُ ياطفلي أهلٌ مازلتِ ضامي
أم رواك السهمُ أم مازلتِ دامي
بالردي صريعاً يرمقُ السما
شاكياً والطفلُ فوقَ الصدرِ هامي
ناثراً للدمِ من كفيه رامي
والدهما بتسريح
ساجدا طريق

قد تَمادى خيالي خارجاً عن مجالي
وبعين القلبِ هذي كر بلاءٍ ساطعه
ودمياً النحرِ والكفين فيها تابعه
ياربيعُ الدماءِ يا عروسَ الجلالِ
أنتِ علمتِ الطغاة أن تعيشِ خانعة
أنتِ للأحرارِ فوقَ الشمرِ كنتِ رافعه

هذا زهيرٌ في ثراكِ يُصارعُ المنية
والله لا أنسى الرياحي من ثارٍ في أمية
والشبلُ قاسمٌ للموتِ نادى
إني بديني أسمو إتقادي

وردة العمر
زهرة الطف
باسمُ الثغري
وارثُ العلمِ
طلعتُ البدر
ياقاسمُ
عاشقُ النصرِ
يا عالمُ

عمه زيب يا حزبه

كبر ابونا كوكي ونه

يا حزبه يا حزبه

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير